

ترديد أغنية فيها ألفاظ كفرية ؟/الإثنين) 1-4-2024م(٢٢

رمضان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

الاول في هذه الحلقة من رجل مكروب تابعتني في هذا السؤال مرارا وهو الان يطلبني على الهاتف وانا يعني اقدم لحضراتكم هذا نعم

يقول السائل تذكرت كلمات اغنية كنت اسمعها - 00:00:00

عندما كنت اسمع اغاني والان تاب الله علي منذ ان افتيتني بتجنب سماع الاوان لكن هذه الاغنية فيها كلمات فاجرة اليوم تذكرتها

وردتها وفيها والله لولا الله والخوف والحياء تقبلتها بين الحطيم وزمزمي - 00:00:25

وان حرمت يوما على دين احمد وخذها على دين المسيح ابن مريم وان حرم الله في شرعه الزنا كما حرم التقبيل يوما على الفم

يقول اعجبني كلماتها نسجها صيغتها واخاف ان اكون والعياذ بالله مرتدا عن الاسلام - 00:00:54

او كفرت بالله وان يكون محتاج الى تجديد عقد زواجي مرة اخرى دخلت على جوجل بحثت عن موضوع الردة تعبت لقيت شيئا

يتكلم عن كلمات الاغنية هذه ويقول انه انها تروج للردة - 00:01:20

واستباحة المحرمات واني كفر وكلام كبير لم افهمه هل انا واصبحت مرتدا عن الاسلام وفي حاجة لتجديد عقد زواجي مرة اخرى

الجواب عن هذا ما كان لك ان تصغي لمثل هذه الاغاني - 00:01:41

ولا ان تردد كلماتها لكن عفا الله عما سلف التوبة تجب ما قبلها ويتوب الله على من تاب مجرد تذكر هذه الاغنية اجترارها من الذاكرة

وترديد كلماتها ليس كفرا في ذاته - 00:02:04

فان حكاية اقوال الكفر ليست بكفر قد قص الله علينا في القرآن الكريم الكثير من شناع اقوال اليهود والنصارى وقالت اليهود يد الله

مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:02:24

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر مما خلقوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم

شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولد - 00:02:45

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتهم ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير بحق ونقول ذوقوا عذاب الحريم لكن

يعني مجرد حكاية اقوال الكفر انما الكفر هو الاعجاب بها - 00:03:09

الاعجاب بمضمونها واقرار قائلها عليه وهنا المضمون الجراءة على المحرمات واستباحة تقبيل الاجنبيات كما في هذه الابيات التي

تقول كما ذكرت لي انها بتقول وان حرم الله في شرعه الزنا فما حرم التقبيل يوما عن الفم - 00:03:34

وان حرمت يوما على دين احمد فخذها على دين المسيح طبعاً فجور وجراءة وتهتك عياداً بالله من الخزلان لكن يعني آآ يعني على كل

حال حكاية اقوال الكفر في ذاتها ليس الكفر الكفر هو - 00:04:03

الاعجاب بها الاعجاب بالمضمون ان لان العجاب بالسبك والصيغة الشعرية قد يختلف عن الاعجاب بالمضمون الفاجر الذي الذي تطمنه.

وان كان في الجملة الشعراء دأبهم المبالغة وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:04:22

احد عمال عمر ابن الخطاب على ميسان استعمله فيها يعني بلغه انه قال من مبلغ الحسناء ان حليبها يسقى من زجاج وحنتمي اذا

شئت غنتني دهاقين قرية بصماجة تعدو على ظهري من سمي. فان كنت ندمان فبالاكبر رزق - 00:04:45

ولا تسقني بالاصغر المتسلم لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمتنا بالجوثق المتنام المتهدمين اي والله يسوء لي ومن لقيه فليخبره بانني

قد عزلته عن الامرة عمر كان صارما في هذه يعني انه واقف - [00:05:15](#)

عزله عن الامارة بهذه الابيات واستقدم انه حد في ظهرك باقرارك على نفسك حد في ظهره قال امير المؤمنين لقد قام الله بعذري في كتابه فحما بذلك صخري قال واين ذلك في كتاب الله - [00:05:38](#)

فقال الم يقل الله في كتابه والشعراء يتبعهم الغاؤون المتر انهم في كل واد يهييرون وانهم يقولون ما لا يفعلون كلام فقط فضل قوم وجدته فاضت به نفسي فعبرت به لكن انا ما لا فعلت ولا ولا دخلت في هذه الورطة - [00:06:04](#)

قام الله بعذري في في كتابه في قوله الم ترى انهم في كل واد يهييمون وانهم يقومون ويقولون ما لا يفعلون. كان عمر وقافا عند كتاب الله قال اما هذه فشوفة تدرن - [00:06:30](#)

لكن لا ترد المسلمين عملا بعد اليوم مقام امرأة الشرعية مقام جليل لان هؤلاء نواب عن النبي وخلفاء له النظر على امته الامامة العظمى نيابة عن النبوة في حراسة الدين والسياسة الدنيا به - [00:06:45](#)

الامين الذي على الناس كأنه يخلف رسول الله في القيام على شئون امته من بعده هذا المنصب الجليل ينبغي ان يصاب عن مثل هذه العبيثات والتهتكات والمجون والفجور ثم يعني مسألة اخرى - [00:07:15](#)

ان ذلك كان كفرا ان عقد الزواج لا يبطل بمجرد قول الكفر او فعله بل بالاصرار عليه وعدم التوبة منه هنا مسألة فقهية الحج والعمرة وشراء الاسلام ما ليش فعل الانسان في حياته. لو وقع في ردة هل تبطل جميعا - [00:07:36](#)

قالوا تبطل بالموت على الردة لان الله جل جلاله قال ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر واولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:08:01](#)

والصحابا لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتجديد عقود انكحتهم وقعت الردة في زمن ابي بكر لقتالهم وتاب منهم خلق كثير الصحابة هؤلاء التائبين ويتوب الله على من تاب ولم يطالبوهم بتجديد عقود انكحتهم بعد التوبة - [00:08:19](#)

ان الردة الصريحة الانتقال الى ملة اخرى اجعلوا تجعلوا زواج صاحبها موقوفا في مدة فان اسلم فهو على نكاحه لا يحتاج الى استئناف عقد كحل كما قلنا ان الصحابة لم يطالبوا من تاب من المرتدين بتجديد - [00:08:46](#)

عقود انكحتهم بعد التوبة فاذا اضفت الى هذا كله انك مبتلى بهذه الوسوس القهرية المرضية كان العذر في حالتك اوضح والخلاصة يا بني لا يلزمك تجديد عقد نكاحك زواجك صحيح - [00:09:13](#)

ولا تعد لمثل ذلك حتى لا تغامر بدينك وتدخل نفسك يا بني في مثل هذه المضايق غفر الله لك وعفا الله عني - [00:09:33](#)